دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر البنكية
-دراسة ميدانية لمجموعة من البنوك العمومية بولاية أدرار-

تاريخ استلام المقال: 2017/04/18 تاريخ قبول المقال للنشر 2017/12/14

عوماري عائشة طالبة دكتوراه
مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الافريقي جامعة أحمد دراية-أدرار
أ.د أقاسم عمر جامعة أحمد دراية-أدرار

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية، ولمعالجة هذه الإشكالية قمنا باستطلاع آراء إطارات البنوك العمومية بولاية أدرار (BADR , BDL, BNA, CPA) من أجل الوقوف على دور التدقيق الداخلي في البنوك، حيث توصلت الدراسة إلى أن التدقيق الداخلي يساعد على إدارة المخاطر من خلال تقديم خدمات إستشارية لتقييم وتحليل مختلف المخاطر التي يتعرض لها البنك.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، إدارة المخاطر، المخاطر المصرفية

Abstract :

This study aims to identity the inner audit role in managing banking risks. In order to check this hypothesis, we made a survey to find out the public banks employees in Adrar such as BADR , BDL, BNA, CPA. The study shows that the internal auditing helps in mananing banking risks through different risks the bank may face.

Keywords: internal auditing, managing risks, banking risks

مقدمة:

نظراً للتطورات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، ومدى تأثيرها على نشاط البنوك باعتبارها الدعامة الأساسية في بناء اقتصاد الدول، وتطور الصناعة البنكية وخاصة بعد الاعتماد على الوسائل الإلكترونية، هذا ما أدى إلى زيادة وتنوع المخاطر التي يتعرض لها البنك والتي قد تؤثر في نشاطه

واستمراريته، ولذا استوجب وجود مصلحة مستقلة تساعد إدارة المخاطر في تحليل وتقييم المخاطر التي يتعرض لها البنك.

ومع تطور مفهوم التدقيق الداخلي، من الدور التقليدي (التدقيق المالي) إلى التدقيق المبني على أساس المخاطر والذي يهتم بتحديد المخاطر واقتراح أنظمة رقابية ملائمة لتقييم تلك المخاطر، وذلك بالتعاون مع مصحلة إدارة المخاطر.

ونظراً للتطورات الحاصلة وجب على البنوك تعزير أنظمتها الرقابية والاهتمام أكثر بوظيفة التدقيق الداخلي باعتبارها أحد الوظائف الرئيسية في البنك، ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

ما هو الدور الذي تسهم به مصلحة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر البنكية؟ وماهو واقعها في البنوك العمومية لولاية أدرار؟

الأسئلة الفرعية:

- ✓ ما المقصود بالتدقيق الداخلي؟؛
- ✓ ماهي معايير التدقيق الداخلي؟؛
- ✓ فيما تتمثل أهم المخاطر التي يعرض لها البنك؟؛
- ✓ كيف يؤثر التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر البنكية؟

الفرضيات:

1- **الفرضية الرئيسية الأولى:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين علاقة التدقيق الداخلي بإدارة المخاطر المصرفية ودور التدقيق في تقييم تلك المخاطر عند مستوى دلالة احصائية $\propto = 0.05$ ؛

2- **الفرضية الرئيسية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وأهمية التدقيق الداخلي في البنوك عند مستوى دلالة احصائية $\propto = 0.05$.

أهمية البحث: تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، إذ أن تزايد وتنوع المخاطر التي يتعرض لها البنك يومياً جعل من الضروري إشراك جهة مستقلة من داخل البنك في عملية إدارة المخاطر البنكية لضمان التحكم فيها من أجل استمرارية البنك.

أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى:

- ✓ توضيح المفاهيم النظرية المتصلة بالتدقيق الداخلي و معاييره؛
- ✓ التعرف على أهم المخاطر البنكية التي يتعرض لها البنك؛
- ✓ إبراز دور المدقق الداخلي في معالجة المخاطر البنكية من خلال قبول، تجنب، أو تخفيف تلك المخاطر ؛
- ✓ معرفة أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر البنكية من وجهة نظر موظفين البنوك.

دراسات سابقة:

- دراسة (عبده أحمد عبده عتش، إطار مقترح لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في بيئة الأعمال المصرية، 2011)، وقد تناولت هاته الدراسة الإطار العام للتدقيق الداخلي مع محاولة إلقاء الضوء على اعتماد التدقيق الداخلي على أساس المخاطر في المؤسسة من أجل الحد منها وإضافة قيمة للمؤسسة، وتوصل الباحث إلى أن فعالية وظيفة التدقيق الداخلي كنشاط مضيف للقيمة تتحدد في ضوء عاملين هما: العلاقة بين فريق التدقيق والإدارة، مدى مساهمة فريق التدقيق في تقييم مخاطر المشروع.
- دراسة (توام زاهية، المراجعة الداخلية مقاربة جديدة لإدارة المخاطر المصرفية، 2014)، تناولت الدراسة مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر باعتباره وسيلة دفاع تستخدمها البنوك في مواجهة

المخاطر وذلك في ظل قوانين لجنة بازل 3، وتوصلت الباحثة إلى أن إتفاقية بازل 3 جات إثر الأزمة المالية من أجل التخفيف من حدة الأزمة وتحسين صلابة البنوك لمواجهة ذلك النوع من المخاطر إذ يعتبر التدقيق الداخلي بمثابة الوسيلو الفعالة في إدارة المخاطر الناجمة عن الأزمات المالية.

- دراسة لـ: SIMON KHAMIS SAID بعنوان THE ROLE OF THE INTERNAL AUDIT FUNCTION IN ENHANCING RISK MANAGEMENT IN ZANZIBAR SOCIAL SECURITY FUND (ZSSF)، وقد حاولت الدراسة اكتشاف دور المدققين الداخليين في تعزيز إدارة المخاطر لدى المؤسسة. وخلصت الدراسة الى مجوعة من النتائج أهمها أن مهام التدقيق الداخلي للصندوق لم يتم تنفيذها بفعالية وكفاءة من أجل تعزيز إدارة المخاطر وفقا لمعايير التدقيق الداخلي السائدة. وأن المدققين الداخليين في الصندوق ليسوا فعالين في الوصول إلى إدارة المخاطر والرقابة الداخلية وتعزيزها.

الحدود المكانية للدراسة:

إن هذه الدراسة مرتبطة بوكالات البنوك التجارية بولاية ادرار (BADR , BDL, BNA, CPA)

المنهج المتبع: وللإجابة على الإشكالية الرئيسية للبحث اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي من خلال وصف كل ما يتعلق بالتدقيق الداخلي وتوضيح أنواعه وكذا المعايير المتعلقة به وشرح مختلف المخاطر البنكية.

وكذا المنهج التحليلي من أجل دراسة دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر البنكية في البنوك العمومية العاملة في ولاية أدرار وتعميم النتائج على كافة مجتمع الدراسة.

تقسيمات البحث: إرتأينا أن نقسم البحث إلى:

المحور الأول: مفاهيم عامة حول التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر البنكية.

المحور الثاني: دراسة ميدانية لواقع التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية للبنوك العمومية.

المحور الأول: مفاهيم عامة حول التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر البنكية.

يشمل هذا المحور على عدة عناصر ونجد:

I. التدقيق الداخلي: يعتبر هذا النشاط مكمل لنشاط التدقيق الخارجي للمؤسسة وفيما يلي نجد:

1- **تعريف التدقيق الداخلي:** لقد تعددت تعاريف التدقيق نذكر منها

التعريف الأول: عرفه معهد التدقيق الداخلي IIA " هو نشاط توكيدي إستشاري مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة للمؤسسة، وتحسين عملياتها، فهو يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال إيجاد طريقة ومنهج منظم وصارم لتقييم عمليات إدارة المخاطر والرقابة بطريقة كفؤة"[1].

التعريف الثاني: عرف المجمع العربي للمحاسبين التدقيق الداخلي على أنه:" نشاط تقييم قائم أو مقدم كخدمة للمؤسسة . وتشمل وظائفه من بين الأمور الأخرى، فحص وتقييم ومراقبة كفاية وفعالية الرقابة الداخلية "[2].

التعريف الثالث: فحسب تعريف مجمع الأمركيين الداخليين أن "التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل للتقييم داخل المؤسسة لخدمة الإدارة ويعمل على مراجعة النواحي المحاسبية والمالية والأعمال الحرة الأخرى، كما أنه رقابة إدارية تقوم بقياس وتقييم الوسائل الأخرى للرقابة"[3].

---

[1] Louis vaurs, **Audit Interne**, (eyrolles, paris,2007), p :21.

[2] الإتحاد الدولي للمحاسبين، إصدارات المعايير الدولية لرقابة الجودة والتدقيق والمراجعة وعمليات التأكيد الأخرى والخدمات ذات العلاقة، الجزء الأول، 2010، ص:22.

[3] محمد فرح عبد الحليم، **المراجعة الداخلية بالمصاريف السودانية**، (منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2009)، ص: 323.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن التدقيق الداخلي هو نشاط يتم داخل المؤسسة وبصفة مستقلة عن الإدارة يهدف إلى تقييم فاعلية وسائل الرقابة الداخلية وأداء المؤسسة.

2- **خصائص التدقيق الداخلي:** من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التدقيق الداخلي يتميز بالخصائص التالية:

1- **خدمات تأكيدية:** وهي فحص موضوعي مثبت الدليل، يهدف إلى توفير للمؤسسة تقييم مستقل لفعالية، وكفاية أدارة المخاطر والرقابة مثال ذلك: التدقيق المالي، العملياتي، أمن الأنظمة؛[1]

2- **خدمات استشارية:** وهي تقديم العمليات الاستشارية المقدمة لأقسام مختلفة داخل المؤسسة، أو لزبناء خارجيين، والهدف هو خلق قيمة إضافية للمؤسسة وتحسين عملياتها وتحسين فعالية الحوكمة، ومثال ذلك: المشورة، النصح، تصميم العمليات والتدريب.[2]

3- **نشاط مستقل:** بمعنى أنه ليست له علاقة بالأنشطة والعمليات التي يقوم بتدقيقها، فبدون هذه الاستقلالية تكون نتائج وتوصيات المدقق الداخلي بعيدة عن الموضوعية ولا تتحقق هذه الاستقلالية إلا من خلال ارتباطه بأعلى مستوى إداري في المؤسسة[3].

ثالثا: أهداف التدقيق الداخلي: يسعى التدقيق الداخلي إلى تحقيق عدة أهداف أهمها[4]:

---

[1] Pierre schick et autres, **Audit Interne Et Référentiels De Risques**,(DUNOD, paris,2010), p :26.

[2] خلف عبد الله الواردات، **دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن All**، (الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2014)، ص:34.

[3] **نفس المرجع السابق**، ص: 34.

[4] Ziani abdelah, **le rôle de l'audit interne dans l'amélioration de la gouvernance d'entreprise**, (thèse de doctorat Unpublished, université Tlemcen , 2014), p :20.

1- التأكد من دقة الحسابات السنوية من أجل إعطاء صورة واضحة عن المؤسسة؛

2- التأكد من دقة البيانات المسجلة في الدفاتر والسجلات؛

3- إبداء رأي حول جودة التسيير داخل المؤسسة؛

كما يهدف إلى[1]:

4- مراجعة وتقييم نظم الرقابة الداخلية؛

5- منع الغش والأخطاء واكتشافها في حالة وقوعها؛

6- التأكد من مدى الاعتماد على المعلومات الموجودة في التقارير المالية؛

7- حماية أصول المؤسسة؛

8- مراجعة النظم والسياسات الموضوعة، وتحديد مدى التزام العاملين بها؛

9- تقييم كفاءة الأفراد؛

10- مراجعة إجراءات إدارة المخاطر وما اشتملت عليه من مراكز الخطر، وكذا مراجعة فعالية الأساليب المعتمدة لتقييم تلك المخاطر.[2]

إذ يمكن القول إن هذه الأهداف هي على سبيل الذكر لا الحصر، فأهداف التدقيق الداخلي تتطور بحسب التطور التاريخي لمفهومه، وأن نطاق التدقيق الداخلي لا يقتصر على نشاط معين بل يشمل كافة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة.

رابعاً- أنواع التدقيق الداخلي: هناك عدة أنواع تندرج تحت إطار التدقيق الداخلي وهي:

1- **التدقيق القانوني(الإلزامي):** هو عملية التحقق والتأكد من التزام المؤسسة بجميع القوانين والأنظمة المالية التي أصدرتها الدولة، مثال

[1] صديقي مسعود وأحمد نقار، **المراجعة الداخلية**، (مطبعة مزوار، ط1، الجزائر، 2010)، ص: 72.

[2] خلف عبد الله الواردات: **مرجع سبق ذكره**، ص: 37.

ذلك: التأكد من جباية الإيرادات تتم وفق الأسس المنصوص عليها في القانون[1]؛

2- **التدقيق التشغيلي:** هو عملية تدقيق شاملة ومنتظمة تهدف للحصول على أدلة تتعلق بكفاءة وفعالية الأنشطة التشغيلية والأساليب المتبعة للحكم على مدى تحقيق أهداف المؤسسة من خلال هذه الأنشطة[2]؛

3- **التدقيق الإداري:** ويشمل عملية تقييم جودة أسلوب إدارة المخاطر، وكذا تحليل وتقييم نظام الرقابة الداخلية المطبق داخل المؤسسة بما يتماشى مع أهداف المؤسسة[3]؛

4- **التدقيق المالي:** وهو الفحص المنظم للعمليات المالية والقوائم السجلات المحاسبية المتعلقة بها، لتحديد مدى الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الادارية وأي متطلبات أخرى موضوعة مسبقاً[4].

خامسا- منهجية التدقيق الداخلي: تتميز مهمة التدقيق الداخلي بكونها تتبع منهجية موحدة مهما كان الهدف المسطر لها، ويتم ذلك في ثلاث 03 مراحل رئيسية:[5]

1- **مرحلة التخطيط والتحضير للمهمة:** تبقى عملية تنفيذ التدقيق كغيرها من العمليات، تتطلب من القائم بها (المدقق الداخلي) أن يقوم

---

[1] خالد أمين عبد الله، **التدقيق والرقابة في البنوك**، (دار **وائل للنشر والتوزيع**، ط1، الأردن، 2012)، ص:37.

[2] إبراهيم رباح إبراهيم المدهون، **دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر المصارف العاملة في قطاع غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011)، ص:17.

[3] **نفس المرجع السابق** ، ص:17.

[4] أحمد محمد العمري وفضل عبد الفتاح عبد الغني، **مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية اليمنية**، (المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 2، العدد3، الأردن، 2006)، ص:347.

[5] زين يونس وعوادي مصطفى، المراجعة الداخلية تكنولوجيا المعلومات، (مطبعة سخري، الجزائر، 2011)، ص ص: 96-97.

بالتحضير الجيد لهذه المهمة، وذلك حسب المعيار 2200 (تخطيط المهمات).

وتتم عملية التخطيط بثلاث خطوات وهي:[1]

- ✓ الأمر بالمهمة؛
- ✓ تدقيق وتقييم المخاطر؛
- ✓ تحديد الأهداف.

2- **مرحلة إنجاز وتنفيذ المهمة:** بعد التحضير للمهمة، تأتي مرحلة جمع المعلومات وأدلة الإثبات والفحص التحليلي وهذا حسب المعيار 2300 (إنجاز المهمة)

وتتمثل خطوات هذه المرحلة في:[2]

- ✓ افتتاح الجلسة؛
- ✓ برنامج التدقيق؛
- ✓ تحليل نظام الرقابة الداخلية؛
- ✓ أدلة التدقيق الداخلي؛
- ✓ التأكيد.

3- **مرحلة إعداد التقرير:** فحسب معيار 2400 (إيصال النتائج)، يتطلب المدقق الداخلي في نهاية المهمة إعداد التقرير يبرز فيه النتيجة التي توصل إليها حسب الهدف المسطر، ويتم فيه توضيح طريقة معالجة البيانات وما توصل إليه من نتائج وتوصيات.

II.ماهية إدارة المخاطر البنكية: نتناول من خلالها مختلف المفاهيم المتعلقة بإدارة المخاطر وتطبيقاتها على القطاع البنكي.

[1] Jacques renard, **Op.Cit**, pp : 207-230, adapté.
[2] Jacques renard, **Op.Cit**, pp :237-275, adapté.

أولاً– تعريف إدارة المخاطر: هناك عدة تعاريف نذكر منها:

التعريف الأول: إدارة المخاطر هي عملية تحديد وتحليل وقبول أو التحقيق في حالة عدم اليقين في قرارات الاستثمار، حيث تقوم إدارة المخاطر على تحديد المخاطر ويتم اتخاذ لإجراءات المناسبة بما يتماشى مع أهداف المؤسسة[1].

التعريف الثاني: حسب معيار ISO 31010: فان إدارة المخاطر هي عملية تقييم المخاطر؛ إذ تسمح لصناع القرار على فهم أفضل للمخاطر التي تعوق تحقيق الأهداف، وتتيح لهم تقييم كفاية وفعالية الرقابة[2].

وهذا ما أكده معيار ISO 31000 الذي يقترح إطار عام لإدارة المخاطر مبني على 06 مراحل[3]:

- ✓ القضاء على المشكل؛
- ✓ التعرف على المشكل؛
- ✓ إيجاد الحل المناسب للمشكل؛
- ✓ اتخاذ القرار؛
- ✓ تطبيق القرار؛
- ✓ تقييم النتائج.

التعريف الثالث: كما عرفت لجنة دعم المنظمات*(COSO) إدارة المخاطر " هي عملية تحديد وتحليل والسيطرة الاقتصادية على هذه المخاطر التي تهدد أصول المؤسسة أو القدرة الايرادية للمؤسسة"[4].

---

[1] Risk Managementhttp, [online], available on: www. Investopectia.com/tarms/ n/ risk management.asp, seen (09/10/2016).

[2] International Organization of Standardization, **ISO / IEC 31010: 2009**, [online], available on: http://www.iso.org/iso/fr/home/standards/iso31000.htm , seen (09/10/2016) .

[3] Gilles Deleuze et Patrick Ippert, **L'analyse Des Risques**, (EMS, paris, 2013), p :75.

* أنشأت سنة 1985.

[4] سلوان حافظ حميد، **مدى مساهمة التدقيق الداخلي في الجهاز المصرفي لدعم ونجاح إدارة المخاطر**، (مجلة المنصور، العدد22، الجامعة المستنصرية، 2014)، ص: 27.

التعريف الرابع: إدارة المخاطر هي وضع الأهداف التنظيمية وغيرها(من حيث الربحية)، تحديد وقياس وإصلاح المخاطر، التأكد من تحقيق الأهداف والسياسات وتنفيذها[1].

ومن خلال التعارف السابقة يمكن القول أن إدارة المخاطر هي عملية تحديد وتقييم المخاطر وتحديد طرق التعامل مع هاته المخاطر وفق لأهداف المؤسسة، حيث أن عملية إدارة المخاطر تختلف من مؤسسة إلى أخرى حسب أهداف كل مؤسسة ونوعية المخاطر التي تتعرض لها.

فإدارة المخاطر ليست غاية في حد ذاتها ولكن أداة رئيسية تدعم الإدارة في تحقيق أهداف المؤسسة.

ثانياً- أنواع المخاطر المصرفية: تتعرض البنوك باختلاف أنواعها إلى مخاطر عدة، وهذا راجع لطبيعة الأنشطة والعمليات التي تقوم بها ، وسنحاول التعرض لأهم تلك المخاطر:

1- **مخاطر السيولة:** تعتبر السيولة من أهم عناصر البنك، فالسيولة والعائد عاملين متناقضين في النشاط البنكي، فالمبالغة في الاستثمار لتحقيق اكبر عائد يؤثر سلباً على حجم السيولة النقدية، والاحتفاظ بنسب سيولة عالية (مبدأ التحفظ) خوفا من البنك قصور السيولة، يحرمه منت الفرص الاستثمارية المتاحة وتحقيق اكبر عائد ممكن.[2]

وهنا يبرز دور التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في دفع البنك إلى القرار الصائب من خلال تحقيق أفضل عائد دون مخاطر.[3]

---

[1] **Cadre d'évaluation des système de control interne**,(Balle,1998) ; p :14, [online], available on : http://www.bis.org/publ/bcbs33_fr.pdf, seen (09/10/2016)..

[2] Sylvie De Cousseergues, **Gestion De La Banque**,(DUNOD, 4 eme édition, Paris, 2005), pp :107.

[3] محمد حسين وعلي الصراف، **أثر الرقابة والتدقيق الداخلي في تحجيم المخاطر التشغيلية في المصارف التجارية**، 2011، ص:06.

2- **مخاطر العمليات (التشغيلية):** وهي التكاليف التي يتحملها البنك نتيجة الأخطاء في تنفيذ العمليات وتتمثل في: الاختلاس، التزوير، تزييف العملة، السرقة، والجرائم الالكترونية.[1] كما تعرف المخاطر التشغيلية على أنها مخاطر ناجمة عن عدم كفاية أو فشل العمليات الداخلية، الموظفين، الأنظمة، أو من أحدث خارجية.[2]

3- **مخاطر الائتمان:** هي مخاطر ناتجة عن حدث الائتمان،[3] وهي احتمال التخلف عن السداد من قبل المقترض أو الطرف المقابل وفق للشروط لتقييمها. ومن اجل تجنب هذا النوع من المخاطر لابد أن تكون للبنك قاعدة قوية من العملاء على مدى فترة طويلة ويمكن استخدامها في النماذج السلوكية التي تقدر احتمال الافتراضي للعميل استنادا إلى تاريخه الائتماني.[4]

4- **المخاطر القانونية:** وهي المخاطر الناجمة عن نقص في المستندات التي تمثل ضمانات العملاء، والتي يُثبت عدم حجيتها من طرف القضاء في حالة النزاع؛[5]

5- **مخاطر السوق:** تنشأ مخاطر السوق عن طريق تأثير في السوق من خلال العوامل التي تؤثر على قيمة الأصول والخصوم والبنود خارج الميزانية،[6] وتنقسم إلى 03 مخاطر وهي:[7]

---

[1] Jayaram kondabagil, **Risk Management In Electronic Banking**, (Asia, 2007), p p:12-13.

[2] Josef Christ Et Brick Pribil , **Operational Risk Management**, (OENB, FMA, Vienna, Austria,2006), p:09.

[3] Moorad Choudhry, **An Introduction To Banking**, (CISI, 2011), p : 130.

[4] Galyna Chornous, Ganna Ursulenko, **RISK MANAGEMENT IN BANKS: NEW APPROACHES TO RISK ASSESSMENT AND INFORMATION SUPPORT,** EKONOMICA, vol 92, 2013, pp :122-123.

5 محمد الصيرفي، **إدارة البنوك** ، (دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2007)، ص: 50.

[6] Galyna Chornous, **Risk Management In Bank New Approoches To Risk Assesment And information Support**, p :123.

[7] Sylvie Decousseergues, **Op.Cit**, pp :108-109.

- ✓ مخاطر معدل الفائدة: وهي مخاطر ناتجة عن تقلبات سعر الفائدة، عندما لا تتطابق الالتزامات والأصول مع تاريخ تغيير أسعار الفائدة المطبقة في تلك الفترة؛
- ✓ مخاطر سعر الصرف : هي نتيجة التغيرات غير المواتية في أسعار العملة في البنك الذي يحمل الذمم المدينة والدائنة؛
- ✓ مخاطر التسعير: وهي المخاطر الناشئة عن التغيرات في أسعار الاصول، وبالاخص محفظة الاستثمارات المالية. فهي مخاطر تتأثر بالعوامل الخارجية(ظروف اقتصادية)، والعوامل الداخلية (الهيكل التمويلي، نتيجة نشاط المؤسسة، .....الخ).[1]
- ✓ مخاطر السمعة: وهي المخاطر الناشئة عن زعزعة ثقة المتعاملين في التعامل مع البنك، وقد تنتج نتيجة عدم قدرة البنك للتكيف مع القوانين والتعليمات البنك المركزي[2]، او نتيجة للإشاعات.

بالإضافة الى تلك المخاطر هناك مخاطر أخرى وهي: مخاطر الإستراتجية مخاطر الالتزام المخاطر الفنية، مخاطر الدول[3] قد تسبب حدوث أزمات اقتصادية ومالية للبنوك.

III. **التدقيق الداخلي في البنوك:** تعد البنوك أحد القطاعات الهامة في الاقتاد، وله خاصية تميز عملياتها عن باقي العمليات في قطاع الأعمال.

أولاً- علاقة التدقيق الداخلي بإدارة المخاطر: تعتبر كل من وظيفة التدقيق الداخلي ووظيفة إدارة المخاطر أنهما وظيفتين مرتبطتان معاً، وتظهر مستويات العلاقة فيما يلي:[1]

[1] صالح رجب حماد، **أثر إدارة المخاطر التشغيلية على البيئة الرقابية والتدقيق الداخلي**، ورقة مقدمة في الملتقى الدولي السابع إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة،(الأردن، 2007)، ص:06.
[2] صلاح الدين حسن السيسي، **الموسوعة المصرفية**، (مجموعة النيل العربية، ط1، مصر، 2011)، ص: 626.
[3] **نفس المرجع السابق**، ص ص: 626-627.

- ✓ **مرحلة تخطيط عملية التدقيق:** عند البدء في عملية التخطيط للتدقيق لابد من الأخذ بعين الاعتبار الإجراءات التي تتضمن معلومات عن العمليات التي تتعرض للمخاطر العالية، حيث يتم خلال هاته المرحلة: تقييم أماكن التدقيق من وجهة نظر المخاطرة، ومشاركة المخاطر في إجراء تقييم المخاطر؛

1- **مرحلة التنفيذ:** خلال هذه المرحلة يكون المحور الأساسي في تنفيذ عملية التدقيق هو اختبار مدى فعالية الرقابة الداخلية في العمل على تجنب المخاطر أو الحد منها؛

2- **مرحلة أوراق العمل:** يقوم المدقق بإضافة كافة المعلومات المتعلقة بالمخاطر إلى أوراق العمل الخاصة بتنفيذ عملية التدقيق، بحيث يتم الربط بين كل ملاحظة أو نتيجة يتوصل إليها مع المخاطر التي يتعرض لها المصرف، ويتم بعد ذلك صياغة التوصيات بالتعاون مع إدارة المخاطر والتدقيق الداخلي؛

3- **مرحلة إعداد تقرير التدقيق:** حسب معايير التدقيق الدولية يجب أن يتضمن تقرير المدقق النتائج المتوصل إليها مع التوصيات اللازمة مع تحديد المخاطر، وتقديمه إلى الإدارة العليا التي بدورها تقوم برفع التقرير إلى إدارة المخاطر بالأخذ بتوصيات المدقق ومتابعة تنفيذها بحيث تقوم إدارة المخاطر بتقييم وتوضيح المخاطر وتحليلها؛

4- **مرحلة المتابعة:** بعد إعداد التقرير تأتي مرحلة المتابعة لتنفيذ التوصيات وتقييم نظام الرقابة الداخلية على أساس المخاطر بالتنسيق بين الإداراتين (التدقيق-المخاطر) وتهدف هذه العملية إلى السيطرة

[1] بغدود راضية وصبايحي نوال، **دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر المصرفية**، ورقة بحث مقدمة للملتقى الدولي إدارة المخاطر المالية وانعكاساتها على اقتصاديات دول العالم، (جامعة البويرة، الجزائر)، ص ص:14-15.

على كافة المخاطر وإدارتها بالشكل الذي يقلل من تعرض المصرف للخسارة.

ثالثاً- دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر: إذ يستطيع التدقيق الداخلي الوصول إلى العديد من البيانات والمعلومات التي من شأنها تقليل من المخاطر بنسبة كبيرة[1]، وهذا ما أوصت به لجنة بازل نظراً لأهمية التدقيق، حيث أن لجنة بازل للرقابة المصرفية تؤيد فكرة إدارة المخاطر في المؤسسات المصرفية من أجل المكافحة المتكاملة لجميع المخاطر التي تواجهها المؤسسة المصرفية.[2]

حسب خطوات إدارة المخاطر(تحديد، تقييم، استجابة) يسهم التدقيق الداخلي بدوره في كل مرحلة من هاته المراحل:

- ✓ في مرحلة تحديد المخاطر يقوم التدقيق بمساعدة الإدارة في تحديد الأحداث السلبية التي يمكن أن تؤثر سلبا على تحقيق أهداف البنك؛
- ✓ أما في مرحلة التقييم يقوم التدقيق بتحليل وتقييم الطرق المستخدمة في تقدير حجم المخاطر واحتمال حدوثها، وإعادة احتساب التقييم والتأكد من صحته؛
- ✓ وفي الأخير يقوم التدقيق الداخلي باختبار فعالية عملية الاستجابة للمخاطر من خلال اختبار فعالية نظام الرقابة ودوره في تجنب أو تحويل تلك المخاطر.

[1] شادي صالح البحيري، **دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر**،(رسالة ماجستير غير منشور،ة جامعة دمشق، سوريا، 2011)، ص:81.

[2] Geoffrey P. Miller, **The Role Of Risk Management And Compliance In Banking Integration**, (NELLCO, legal scholarship repository, new yourk,2014), p:11.

- **دور التدقيق الداخلي في تقييم المخاطر:**

تعتبر عملية تقييم المخاطر من العوامل الرئيسية لنجاح البنوك وازدهارها.[1] حيث تعتمد هذه العملية على تقدير وقياس حجم الخسائر التي تترتب عند حدوث تلك المخاطر والتي يتم تحديدها مسبقاً، وخلاصة القول أن عملية تقييم المخاطر ترتكز على بعدين هما:[2]

1- تقدير حجم ودرجة الخطر على أعمال البنك؛

2- تقدير درجة احتمال أو إمكانية حدوث هذا الخطر.

ويمكن تلخيص عملية تقييم المخاطر من خلال مصفوفة المخاطر والتي تعتبر مدخل منظم لتقييم المخاطر.[3]

يكمن دور التدقيق الداخلي في هذه المرحلة في تقديم خدمات تأكيدية للإدارة بان عملية التقييم المخاطر تمت بشكل صحيح وباستخدام الطرق المناسبة لذلك.

- **دور التدقيق الداخلي في الاستجابة للمخاطر:**

عند القيام بعملية تقييم المخاطر لابد من إبراز نقاط القوة والضعف لدى البنك، بالتالي تزويد المدقق بكافة المعلومات اللازمة[4]، ويتم بعد ذلك معالجة المخاطر ذات الأهمية وتحديد تكلفة تطبيق خيارات الاستجابة المتاحة لمعالجة المخاطر، حيث تتمثل أساليب الاستجابة في[5]:

---

[1] بلبالي عبد الرحيم، **إدارة المخاطر البنكية وأثرها على كفاءة وفعالية القطاع المصرفي**، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تلمسان، الجزائر)، ص: 54.

[2] شادي صالح البجيرمي، **مرجع سبق ذكره**، ص ص: 88-89.

[3] صالح برتال، **تحليل المخاطر البنكية وإجراءات الحماية منها**، (رسالة ماجستير غير منشورة، مدرسة دراسات العليا التجارية، الجزائر، 2011)، ص:96.

[4] إبراهيم الكراسنة، **أطر أساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك وإدارة المخاطر**، (معهد السياسات الاقتصادية، صندوق النقد الدولي، أبوظبي، الإمارات، مارس 2006)، ص:49.

[5] بلعزوز بن علي، **استراتجيات إدارة المخاطر في المعاملات المالية**، (مجلة الباحث، العدد07، ورقلة، الجزائر، 2009)، ص ص: 355-356.

1- **تجنب المخاطر:** يعني رفض الخطر من خلال تجنب الظروف والأحداث التي ممكن أن تسبب هذه المخاطر، فبعض المخاطر لا يمكن للبنك أن يتحملها، مثال ذلك: عدم الاستثمار في الأوراق المالية طويلة الأجل لتجنب مخاطر أسعار الصرف.

2- **نقل المخاطر:** من خلالها تقوم إدارة البنك بتحويل آثار المخاطر إلى طرف آخر، مثال ذلك: عقود التأمين لدى شركات التأمين؛

3- **تقليل المخاطر:** أي تخفيف المخاطر من خلال قيام إدارة البنك بتطبيق نظام رقابة فعال تحاول من خلاله التخفيف من درجة حدوث الخطر؛

4- **قبول المخاطر:** تختار الإدارة هذا الخيار في حالة المخاطر المحدودة والقليلة التأثير[1].

حيث تقبل إدارة البنك في هذه الحالة على اعتبار أن[2]:

1- إن عملية إدارة المخاطر تعتبر إدارة جيدة؛

2- الفائدة المرجوة من هذه العمليات تفوق التكلفة الناجمة عن القيام بها؛

ويكمن دور التدقيق الداخلي هنا في تقديم خدمات استشارية لإدارة البنك والمتمثلة في تقديم النصح والإرشاد حول اعتماد الخيار الأمثل في الخيارات السابقة للتعامل مع المخاطر التي يتعرض لها البنك.

[1] شادي صالح البجيرمي، **مرجع سبق ذكره**، ص:91.

[2] إبراهيم الكراسنة، **مرجع سبق ذكره**، ص:50.

المحور الثاني: دراسة ميدانية لواقع التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر للبنوك العمومية.

أولا: مجتمع الدراسة وعينة البحث.

يتكون مجتمع الدراسة من إطارات البنوك التجارية لولاية أدرار وهي: BNA , BDL, BADR, CPA ، وتم الاعتماد على طريقة المعاينة غير الاحتمالية حيث تم توزيع 40 استبانة، وتم استرجاعها كلها إلا أن هناك 05 استبانات غير صالحة للمعالجة، أي ما نسبته 12.5٪ من مجموع الاستبانات الموزعة.

وتم اختيار العينة القصدية لتمثيل مجتمع الأصل والمتمثلة في إطارات البنوك العمومية لولاية أدرار.

ثانياً: أداة جمع المعلومات: لغرض إجراء الدراسة تم استعمال استبانة مكونة من أربعة محاور أساسية هي:

- ✓ المحور الأول ويشمل البيانات الشخصية ؛
- ✓ المحور الثاني: أهداف التدقيق الداخلي في البنوك؛
- ✓ المحور الثالث: علاقة التدقيق الداخلي بإدارة المخاطر البنكية؛
- ✓ المحور الرابع: دور التدقيق في إدارة المخاطر البنكية.

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد إجابات العينة، حيث تمنح :

- الدرجة 1 لـ "غير موافق تماما" والدرجة 5 لـ:" موافق جدا" .

كما تم إخضاع الاستبانة لاختبار ألفا للصدق والثبات فبلغ مجموع ألفا 0,872 وهي نسبة جيدة جدا، مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للهدف الذي وضعت له.

ثالثاً: أسلوب معالجة وتحليل البيانات: تم تحليل نتائج الدراسة عن طريق الحاسوب وذلك باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS.22 ، حيث تم حساب:

- ✓ معامل الفا كرونباخ لمعرفة درجة ثبات أداة القياس؛
- ✓ التوزيع الطبيعي؛
- ✓ التوزيع التكراري، للبيانات الشخصية؛
- ✓ المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري
- ✓ معامل الارتباط بيرسون.

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة: يتم عرض نتائج دراستنا وفقا لمحاور الاستبانة كما يلي:

أ- **الخصائص الشخصية:** يوضح الجدول الموالي بعض خصائص أفراد عينة البحث من حيث مرجعيتهم العلمية والمهنية.

اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف-سمرنوف) I-SAMPLE K-S

نقوم بهذا الاختبار من أجل اختبار الفرضيات لاحقاً، ويوضح الجدول اللاحق نتائج الاختبار حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور أكبر من 5% وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب اختبار البيانات المعلمية.

الجدول 01: اختبار التوزيع الطبيعي

المحور	اسم المحور	عدد الفقرات	القيمة الاحصائية
الثاني	أهداف التدقيق الداخلي في البنوك	**07**	**0.146**
الثالث	علاقة التدقيق الداخلي بإدارة المخاطر البنكية	**08**	**0.200**
الرابع	دور التدقيق في إدارة المخاطر البنكية	**07**	**0.230**
	جميع الفقرات	**22**	**0,872**

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS22

الجدول 02: خصائص عينة البحث

الخصائص العامة	الخصائص الفرعية	العدد	النسبة(٪)
العمر	أقل من 30 سنة	08	22.9
	من 30 سنة إلى 40 سنة	22	62.9
	أكثر من 40 سنة	05	14.3
المؤهل العلمي	دكتوراه	1	2.9
	ماجيستير	03	8.6
	ليسانس	26	74.3
	شهادة اخرى	05	14.3
المصلحة	مصلحة التدقيق الداخلي	4	11.4
	مصلحة ادارة المخاطر	5	14.3
	مصلحة اخرى	26	74.3
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	9	25.7
	من 6 الى 10 سنوات	17	48.6
	أكثر من 10 سنوات	09	25.7

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS 22

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معظم إطارات وكالات البنوك التجارية لولاية أدرار هم من الفئة الشابة ذو مستوى تعليمي مقبول (متحصلين على شهادة اليسانس) وهذا ما يعكس بالايجاب على النتائج المتحصل عليها، إلا أن تنقصهم الخبرة وهذا بحكم سنهم فتقريبا 50 ٪من العينة لهم خبرة تتراوح ما بين 06 ألى 10 سنوات.

ب –التحليل الوصفي للمحور الثاني أهداف التدقيق الداخلي في البنوك:

كان الهدف من هذا المحور إبراز أهداف التدقيق الداخلي في البنوك التجارية العمومية، وتظهر نتائج آراء العينة في الجدول الموالي.

الجدول رقم 03: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني

العبـــــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1–يهدف التدقيق الداخلي إلى إعداد خطة تدقيق شاملة يحدد فيها مجالات المخاطر في مختلف أنشطة البنك	4.14	0.879	موافق
2–تقوم إدارة التدقيق الداخلي بوضع نظم لإجراءات إدارة المخاطر في البنك	4.29	0.987	موافق
3–يهدف التدقيق الداخلي لتحسين كفاءة العمليات البنكية	4.63	0.808	موافق جدا
4–يعمل التدقيق الداخلي على تفعيل وتقييم نظام الرقابة الداخلية في البنك	4.71	0.667	موافق جدا
5–يقوم التدقيق الداخلي بوضع إجراءات وأساليب تهدف إلى الحد من المخاطر والتقليل من الآثار السلبية الناتجة عنها	4.14	0.879	موافق
6–يقوم التدقيق الداخلي بمراجعة المخاطر بشكل دوري بحيث تتخذ الإدارة الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب	4.06	0.906	موافق
7–يقوم المدقق الداخلي بتقييم احتمالات وقوع التزوير أو الاحتيال بسبب طبيعة الخدمات البنكية	4.51	1.314	موافق
كل الفقرات	**4.35**	**0.484**	**موافق**

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS 22

تظهر أهمية التدقيق الداخلي في البنوك نظرا للأهداف التي يطمح لتحقيقها من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية والحد من المخاطر التي يتعرض لها البنك من أجل زيادة كفاءة الخدمات البنكية، وقد جاءت نتيجة العينة مطابقة لذلك، حيث تم الوصول لمتوسط حسابي قدره 4.35 وبانحراف معياري 0.484 مما يقابل الدرجة "موافق"، وهو ما يعكس الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في البنوك في مجال السيطرة على المخاطر والذي يعطي المدقق قدرة على اكتشاف مصادر الخطر وتصميم الإجراءات الرقابية المناسبة لها.

ب –التحليل الوصفي للمحور الثالث علاقة التدقيق الداخلي بإدارة المخاطر البنكية.

يهدف هذا المحور الى توضيح العلاقة بين التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر البنكية، وتظهر نتائج آراء العينة في الجدول الموالي.

الجدول رقم 04: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث

العبـــــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1–يقوم المدقق الداخلي عند إعداد خطة عمل تشمل كافة أقسام وفروع البنك ويتم تصنيف وتقييم المخاطر حسب أهميتها	4.57	1.065	موافق
2–يتم إجراء عملية التدقيق الداخلي وفق الفهم والتطبيق السليم لمبادئ إدارة المخاطر ومتطلبات لجنة بازل للرقابة المصرفية	4.46	1.120	موافق
3–يتم فحص إجراءات الرقابة الداخلية فيما يتعلق بالجوانب (المالية والإدارية) لإدارة المخاطر	4.57	1.119	موافق
4–يقوم المدقق الداخلي بمراجعة سياسات البنك لتحديد إستراتجية البنك والمنهجية المتبعة في إدارة المخاطر	4.46	1.146	موافق

5-يقوم بمراجعة تقارير وتقييم الخطر والتأكد من تنفيذ توصياتها الصادرة من تقارير التدقيق الداخلي	4.51	1.147	موافق
6-التأكد من اعتماد إدارة المخاطر منهج أو آلية معتمدة للتحذير المبكر للازمات	4.49	1.121	موافق
7-إعداد تقرير من قبل مدير التدقيق الداخلي على تأكيد المستوى المقبول من المخاطر	4.31	0.900	موافق
8-يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من وجود خطة طوارئ في البنك تشمل كافة المخاطر التي يتم تحديدها	4.40	1.265	موافق
كل الفقرات	**4.47**	**0.685**	**موافق**

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS 22

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان هناك علاقة وطيدة بين إدارة التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في البنوك وهذا ما تؤكده إجابات العينة المستجوبة، حيث تم الحصول على متوسط حسابي لإجمالي الإجابات قدره 4.47 وانحراف معياري 0.685، وهو ما يقابل الدرجة "موافق، هناك اتفاق كلي للعينة المستجوبة على أن العلاقة بين التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر تكمن في:

- ✓ وضع خطة طوارئ من قبل المدقق الداخلي تشمل كافة المخاطر؛
- ✓ يراقب المدقق مع اعتماد إدارة المخاطر على آليات للتنبيه المبكر للأزمات؛
- ✓ يقدم المدقق خدمات استشارية حول المستوى المقبول للمخاط؛ر
- ✓ يقوم بمراجعة إستراتجية البنك ومدى توافقها مع سياسات إدارة المخاطر المتبعة.

- إن التدقيق الداخلي في البنوك يقدم مقترحات للتعامل مع المخاطر البنكية من خلال إعداد خطة شاملة، حيث كانت معظم الإجابات لهذه الفقرة موافقة بمتوسط حسابي 4.57 وانحراف معياري قدره 1.065؛

ب –التحليل الوصفي للمحور الرابع: دور التدقيق في إدارة المخاطر البنكية.

يهدف هذا المحور إلى إبراز الدور الحقيقي الذي يلعبه التدقيق الداخلي في كيفية إدارة المخاطر البنكية، وهذا حسب وجهة نظر آراء العينة المدروسة كما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم 05: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الرابع

العبـــــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1–يقدم التدقيق الداخلي إلى إدارة المخاطر مقترحات كوسائل وإجراءات للتعامل مع المخاطر لتحسين أدائها	4.57	1.145	موافق
2–يعمل مدير التدقيق الداخلي على تأكيد المستوى المقبول من المخاطر التي تؤثر على إستراتجية البنك في تحقيق أهدافه	4.51	1.197	موافق
3–تعمل إدارة التدقيق الداخلي مع الجهة المسؤولة عن المخاطر من أجل تحديد المخاطر.	4.54	1.197	موافق
4–يقوم المدقق الداخلي بتحديد وترتيب أولويات المخاطر وفقا لاستراتجيات البنك وأنشطته	4.49	1.040	موافق
5–يقوم المدقق الداخلي بتقييم كافة المخاطر التي تواجه مختلف أنشطة البنك بصورة مستمرة ومنتظمة.	4.31	0.932	موافق
6– يقوم المدقق الداخلي بتقييم المخاطر وترتيبها حسب الأولويات المعتمدة من مجلس الإدارة	4.34	1.056	موافق
7– يقوم التدقيق الداخلي بتقديم النصيحة عند إعداد استراتجيات تخفيف المخاطر في البنك	4.14	1.004	موافق
كل الفقرات	**4.414**	**0.730**	**موافق**

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS 22

تم الحصول على متوسط حسابي لإجمالي الإجابات قدره 4.416 وانحراف معياري 0.730 وهو ما يقابل الدرجة "موافق"، وهو ما يوضح اتجاه الموافقة للعينة المستجوبة، على اعتبار أن للتدقيق الداخلي دور فعال في إدارة

المخاطر المصرفية، وهو ما يتوافق مع دراسة **شادي صالح البجيرمي**. والتي أظهرت أنه هناك مساهمة فعالة لنشاط التدقيق الدخلي في عملية إدارة المخاطر البنكية في البنوك السورية.

الجدول رقم 05: دراسة الارتباط بين محاور الاستبيان باستخدام معامل بيرسون ومستوى الدلالة الاحصائية

الارتباط corrélations				
		المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
المحور الثاني	Corrélations de pearso, Sig (bilatérale) N	1 35	.615** .000 35	.624** .000 35
المحور الثالث	Corrélations de pearso, Sig (bilatérale) N	.615** .000 35	1 35	.654** .000 35
المحور الرابع	Corrélations de pearso, Sig (bilatérale) N	.624** .000 35	.654** .000 35	1 35

** هناك ارتباط عند القيمة sig تساوي 0.01

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS 22

مناقشة النتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وأهمية التدقيق الداخلي في البنوك عند مستوى دلالة احصائية $\alpha = 0.05$

تم استخدام إختبار بيرسون معامل الارتباط لإيجاد العلاقة والنتائج مبينة في الجدول أعلاه والذي يبين القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 وقيمة R= 0.615 مما يعني قبول الفرضية أي توجد علاقة ذات دلالة احصائية قوية بين إدارة المخاطر وأهمية التدقيق الداخلي في البنوك عند مستوى دلالة إحصائية $\propto = 0.05$

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين علاقة التدقيق الداخلي بإدارة المخاطر المصرفية ودور التدقيق في تقييم تلك المخاطر عند مستوى دلالة احصائية $\propto = 0.05$

من أجل اختبار هذه الفرضية استعملنا معامل الارتباط لمعرفة مدى صدقها من عدمها.

فإذا كانت $\propto$ أكبر من القيمة الاحتمالية sig فإنه لا يوجد تأثير، أما اذا كانت$\propto$ أقل من sig معنى هذا أنه يوجد تأثير.

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ قوة ارتباط بين المتغيرين 0.657، كما نلاحظ أن القيمة الاحتماليةsig هي 0.000 وهي أقل من قيمة $\propto = 0.05$ وبالتالي يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين علاقة التدقيق الداخلي بإدارة المخاطر المصرفية ودور التدقيق في تقييم تلك المخاطر عند مستوى دلالة احصائية $\propto = 0.05$.

خاتمة:

يحظى التدقيق الداخلي في البنوك العمومية بأهمية كبيرة نظراً لمساهمته في إدارة المخاطر البنكية وخاصة بعد تطور الخدمات البنكية وظهور ما يسمى بالخدمات البنكية الالكترونية التى أدت إلى ظهور مخاطر جديدة وهي المخاطر البنكية الالكترونية. لذا كان من الضروري وجود مصلحة مستقلة تساعد إدارة البنك على تحديد وتقييم تلك المخاطر.

ومن خلال الدراسة تم التوصل الى عدة نتائج يمكن تقسيمها إلى:

النتائج العامة: وتتمثل في:

- ✓يقوم المدقق الداخلي بتقديم خدمات استشارية للتقليل من المخاطر البنكية؛
- ✓وجود وعي جيد بين موظفي البنوك العمومية لولاية أدرار بالدعم والدور الذي يعلبه التدقيق الداخلي في عمليات ادارة المخاطر ؛
- ✓وجود أهمية كبيرة للتدقيق الداخلي في البنوك العمومية لولاية أدرار ؛
- ✓يساهم التدقيق الداخلي في كيفية الاستجابة للمخاطر البنكية ؛
- ✓يعمل المدقق الداخلي التركيز على المخاطر المهمة وفقا لاستراتجيات البنك .

نتائج الدراسة الميدانية: توصل الباحثان إلى أنه:

- ✓ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين علاقة التدقيق الداخلي بإدارة المخاطر المصرفية ودور التدقيق في تقييم تلك المخاطر عند مستوى دلالة احصائية $\alpha = 0.05$ ؛
- ✓ يوجد تأثير دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وأهمية التدقيق الداخلي في البنوك عند مستوى دلالة احصائية $\alpha = 0.05$.

وفي الأخير نوصي بما يلي: العمل على إنشاء مصلحة التدقيق الداخلي في كل فروع البنوك العمومية، وعدم اقتصارها فقط على المديرية العامة للبنك من اجل ممارسة مهامها بكل حرية ومصداقية؛

- ✓ القيام بدورات تدريبية للمدقيقين الداخلين في مجال التطورات التي تطرأ على المخاطر والخدمات البنكية؛

- ✓ لابد على المدقيقين الداخليين في البنوك الالمام بجميع القوانين الخاصة بالبنوك وخاصة قوانين الرقابة البنكية من طرف البنك المركزي.
- ✓ ضرورة تفعيل التعاون بين مصحلة التدقيق الداخلي ومصلحة إدارة المخاطر في البنوك؛
- ✓ على البنوك الاهتمام أكثر باستقلالية المدقق الداخلي لما له من تأثير على إدارة المخاطر البنكية.

آفاق الدراسة: يقترح الباحثان البحث في:

- ✓ أثر التدقيق الداخلي على تنافسية البنوك؛
- ✓ مدى تأثير استقلالية المدقق على إدارة المخاطر؛
- ✓ دور التدقيق الداخلي في تطوير الخدمات البنكية من خلال التقليل من المخاطر.

قائمة المراجع:

- **المراجع بالعربية:**
- ✓ **الكتب والمنشورات:**

1- إبراهيم الكراسنة، أطر أساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك وإدارة المخاطر، (معهد السياسات الاقتصادية، صندوق النقد الدولي، أبوظبي، الإمارات، مارس 2006).

2- الإتحاد الدولي للمحاسبين، إصدارات المعايير الدولية لرقابة الجودة والتدقيق والمراجعة وعمليات التأكيد الأخرى والخدمات ذات العلاقة، الجزء الأول، 2010.

3- خالد أمين عبد الله، التدقيق والرقابة في البنوك، (دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012).

4- خلف عبد الله الواردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن All، (الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2014).

5- زين يونس وعوادي مصطفى، المراجعة الداخلية تكنولوجيا المعلومات، (مطبعة سخري، الجزائر، 2011).

6- صديقي مسعود وأحمد نقار، المراجعة الداخلية، (مطبعة مزوار، ط1، الجزائر، 2010).

7- صلاح الدين حسن السيسي، الموسوعة المصرفية، (مجموعة النيل العربية، ط1، مصر، 2011).
8- محمد الصيرفي، إدارة البنوك ، (دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2007).
9- محمد حسين وعلي الصراف، أثر الرقابة والتدقيق الداخلي في تحجيم المخاطر التشغيلية في المصارف التجارية، 2011.
10- محمد فرح عبد الحليم، المراجعة الداخلية بالمصاريف السودانية، (منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2009).

✓ **الرسائل والأطروحات:**

1. إبراهيم رباح إبراهيم المدهون، دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر المصارف العاملة في قطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011).
2. بلبالي عبد الرحيم، إدارة المخاطر البنكية وأثرها على كفاءة وفعالية القطاع المصرفي، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تلمسان، الجزائر).
3. شادي صالح البحيري، دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر،(رسالة ماجستير غير منشورة، سوريا، 2011).
4. صالح برتال، تحليل المخاطر البنكية وإجراءات الحماية منها، (رسالة ماجستير غير منشورة، مدرسة دراسات العليا التجارية، الجزائر، 2011).

✓ **المقالات:**

1. أحمد محمد العمري وفضل عبد الفتاح عبد الغني، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك التجارية اليمنية، (المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 2، العدد3، الأردن، 2006.
2. بلعزوز بن علي، استراتجيات إدارة المخاطر في المعاملات المالية، (مجلة الباحث، العدد07، ورقلة، الجزائر، 2009).
3. سلوان حافظ حميد، مدى مساهمة التدقيق الداخلي في الجهاز المصرفي لدعم ونجاح إدارة المخاطر، (مجلة المنصور، العدد22، الجامعة المستنصرية، 2014).

✓ **ملتقيات:**

1. بغدود راضية وصبايحي نوال، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر المصرفية، ورقة بحث مقدمة للملتقى الدولي إدارة المخاطر المالية وانعكاساتها على اقتصاديات دول العالم، (جامعة البويرة، الجزائر).

2. صالح رجب حماد، أثر إدارة المخاطر التشغيلية على البيئة الرقابية والتدقيق الداخلي، ورقة مقدمة في الملتقى الدولي السابع إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة،(الأردن، 2007).

- **المراجع باللغة الأجنبية:**

✓ **الكتب:**

1. Galyna Chornous, Risk Management In Bank New Approoches To Risk Assesment And information Support.
2. Geoffrey P. Miller, The Role Of Risk Management And Compliance In Banking Integration, (NELLCO, legal scholarship repository, USA, 2014).
3. Gilles Deleuze et Patrick Ippert, L'analyse Des Risques, (EMS, paris, 2013).
4. Jayaram kondabagil, Risk Management In Electronic Banking, (Asia, 2007), p.
5. Josef Christ Et Brick Pribil , Operational Risk Management, (OENB, FMA, Vienna, Austria,2006).
6. Louis vaurs, Audit Interne, (eyrolles, paris,2007).
7. Moorad Choudhry, An Introduction To Banking, (CISI, 2011).
8. Pierre schick et autres, Audit Interne Et Référentiels De Risques,(DUNOD, paris,2010).
9. Sylvie De Cousseergues, Gestion De La Banque,(DUNOD, 4 eme édition, Paris, 2005).

✓ **الرسائل والأطروحات:**

10. Ziani Abdellah, le rôle de l'audit interne dans l'amélioration de la gouvernance d'entreprise, (thèse de doctorat Unpublished, université Tlemcen , 2014).

✓ **المقالات:**

1. Galyna Chornous, Ganna Ursulenko, RISK MANAGEMENT IN BANKS: NEW APPROACHES TO RISK ASSESSMENT AND INFORMATION SUPPORT, EKONOMICA, vol 92, 2013.

✓ **المواقع الإلكترونية:**

1. www.iso.org.
2. www. Investopectia.com.
3. www.bis.org .